



ظاہر مانتے ہیں ہفتان کر ام ؟

- ۱۔ کیا یہ حدیث انہی الفاظ کے ساتھ ثابت ہے ؟
- ۲۔ اگر یہ حدیث انہی الفاظ کے ساتھ ثابت نہیں تو کیا معنی ثابت ہے ؟
- ۳۔ اگر معنی ثابت ہے تو کس حدیث سے یہ معنی ثابت ہوتا ہے ؟
- ۴۔ خطباء کر ام کا جموع کے خطبہ میں مندرجہ ذیل الفاظ کے ساتھ حدیث بیان کرنا کیا ہے ؟

المستفتی : عبدالرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب حامداً ومصلياً

۳-۱۔ مذکورہ حدیث، ان الفاظ کے ساتھ ثابت نہیں ہے، البتہ صحیح مسلم کی روایت: "النجوم أمانة للسماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون" سے مذکورہ حدیث کے معنی کی تائید ہوتی ہے۔

۲۔ خطبہ وغیرہ میں ان الفاظ کو بیان کرنے کے بجائے صحیح مسلم کی مذکورہ روایت

بیان کرنی چاہیے۔

۱۔ قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله: "حدیث أصحابي كالنجوم بأيمانهم اقتد بهم اهتديتتم، عبد بن حميد في مسنده من طريق حمزة النصبيني عن نافع عن ابن عمر وحمزة ضعيف جدا، ورواه الدار قطني في غرائب مالك من طريق جميل بن زيد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر وجميل لا يعرف ولا أصل له في حدیث مالك ولا من فوقعه وذكره البزار من رواية عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر، وعبد الرحيم كذاب، ومن حدیث النسائي أيضاً وإسناده واه، ورواه القضاة في مسند الشهاب له من حدیث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وفي إسناده جعفر بن عبد الواحد الهاشمي وهو كذاب، ورواه أبو ذر الهروي في كتاب السنة من حدیث مندل عن جويرير عن الضحاك بن مزاحم منقطعاً وهو في غاية الضعف، قال أبو بكر البزار هذا الكلام لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن حزم هذا خبر موضوع باطل، وقال البيهقي في الاعتقاد عقب حدیث أبي موسى الأشعري الذي أخرجه مسلم بلفظ: النجوم أمانة أهل السماء، فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون، قال البيهقي روى في حدیث موصول بإسناد غير قوي يعني حدیث عبد الرحيم العمي في حدیث منقطع يعني حدیث الضحاك بن مزاحم: "مثل أصحابي كمثل النجوم في السماء من أخذ بنجم منها اهتدى" قال



والذي روينا من الحديث الصحيح يؤدي بعض معناه: "قلت صدق البيهقي هو يؤدي صحة التثنية للمصاحبة بالنجوم خاصة، أما في الاقتداء فلا يظهر في حديث أبي موسى نعم يمكن أن يتلوه ذلك من معنى الاقتداء بالنجوم..... الخ".

(تأليف من الجبير: ١٥٦٤، ١٥٦٨، مكتبة نزار مصطفى الباز)

٢- وقال العلامة طاهر الفشتي رحمه الله: "أهل بيتي كالنجوم بأبهم اقتديتم اهتديتم من نسخة نبيط الكذاب"

(تذكرة الموضوعات ص ٩١، مجيد)

٣- وقال البلاغي القاري رحمه الله: "وحدث أصحابي كالنجوم بأبهم اقتديتم اهتديتم وقد تقدم زيادة كلام على هذا في حديث اختلاف أمته رحمة".

حديث اختلاف أمته رحمة؛ زعم كثير من الأئمة أنه لا أصل له لكن ذكره الخطابي في تخریب الحديث مستطردا وأشعر بأن له أصلا عنده، وقال السيوطي: أخرج في النضر المقدسي في الحجية والبيهقي في الرسالة الأشعرية بخير سند وأورد الحلبي والقاضي حسين إمام الحرمين وغيرهم ولعله خرج في كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا، انتهى، والبيهقي في المدخل عن قاسم بن محمد قوله: وعن عمر بن عبدالعزيز قال ما سرتي لو أن أصحاب محمد لم يختلفوا..... الخ".

(الموضوعات الكبرى: ص ٥٢، تدمي)

٤- وقال ابن حجر في لسان الميزان: "الحسين بن محمد بن خسر البلخي محدث مكثر أخذ عنه ابن عساكر، كان معتبرا ليا انتهى، ورأيت بخط هذا الرجل جزءاً عن جملة نسخة رواها عن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله الواسطي..... والنسخة كلها مكتوبة على الدقيقي فمن فوقه ما حدثني"

منها، فمنها حديث من كنت مولاه وحديث لا صلاة إلا بقا حقة الكتاب وحديث أصحابي كالنجوم وهذه الأحاديث وإن كانت رويت من طرق غير هذه فإنها بهذا الإسناد مختلفة وما أدري هي من صفحة الحسين أو شيخه أو شيخ شيخه" (٢٠١/٣).

وفيه: أصحابي كالنجوم بأبهم اقتديتم اهتديتم أخرجه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في الرواة عن مالك من طريق الحسن بن مهدي بن عبد الروزي عن محمد بن أحمد السكوني عن بكر بن عيسى المروزي أبي يحيى عن جميل به، قال الدارقطني لا يثبت عن مالك ورواته مجهولون"

(٢٩/٢، دار البشائر الإسلامية)

٥- وقال السنجاوي رحمه الله: "عن جويري عن الضحاك عن ابن عباس قال"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم..... إن أصحابي بمنزلة النجوم

في السماء فأيتما أخذتم به اهتديتم واختلاف أصحابكم رحمة، ومن هذا الوجه
أخرج الطبراني والبيهقي في مسنده بلفظه سواء وجوبه ضعيف جدا والضمائم
عن ابن عباس منقطع، وقد عزاه العراقي لأدم بن أبي أياس في كتاب العلم والحكم بدون بيان
بلفظ: اختلاف أصحاب رحمة لأمتي قال وهو مرسل ضعيف.
(المقاصد الحسنة: ص ١٤٠، دار الكتب العلمية)

١٦ وقال العلامة يوسف بن عبد البر رحمه الله: "قال أبو عمر قد روى أبو نعيم الهذلي
عن حمزة الجزري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما
أصحابي مثل نجوم السماء، فأيتما أخذتم بقوله اهتديتم، وهذا إسناد لا يصح
ولا يرويه عن نافع من يجمع به، وليس كلام البزار بصحيح علمي كل حال لأن
الاعتداء بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (منفردين) إنما هو لمن حمل ما
يسأل عنه..... عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: "أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم" قال أبو عمر هذا
إسناد لا تقوم به حجة لأن المارث بن غصين مجهول"

(جامع بيان العلم وفضله، باب ذكر الدليل من أقوال السلف: ١١٦/٢، دار ابن الجوزية)
٤- "قال ابن الزبير: أعلم أن حديث: أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم
أخرجه ابن ماجه كذا ذكره الجلال السيوطي في تخرجه أحاديث الشفاء، ولم
أجده في سنن ابن ماجه بعد البحث عنه، وقد ذكره ابن حجر العسقلاني
في تخرجه أحاديث الرافعي، في باب أدب القضاء وأطال الكلام عليه وذكر أنه
ضعيف، واه. بل ذكره ابن حزم أنه موضوع باطل..... وتكلم على هذا
الحديث السبكي في شرح ابن حجب في الكلام على عدة الصحابة ولم يعزه لابن ماجه
وذكر في جامع الأصول..... ولم يقف عليها ابن كثير في الأصول المذكورة
وذكره صاحب المشكاة وقال أخرجه رزين؟

(مرقاة المفاتيح، باب المناقب، رقم الحديث: ٦٠١٨، رشيدية) فقط.

والله تعالى أعلم بالصواب
كتبه سلمان قتيوم

المتخصص في الفقه الإسلامي
بالجامعة الفاروقية (تشي)

٢٦ / ١ / ١٤٣١ هـ

الجواب صحيح
عبد يوسف بن أبي
الكواشي
نظره
٢٤ / ١ / ٣١ هـ

